

نهج السعادة

[422] ونسقي منه أولياءنا، ومن شرب منه لم يظماً أبداً، وحوضنا مترع فيه مئعبان (3) ينصبان [فيه] من الجنة، أحدهما تسنيم [من تسنيم (خ)] والآخر معين [من معين (خ)] على حافيته الزعفران، وحصاه الدر والياقوت. وان الأمور إلى الله وليست إلى العباد، ولو كانت إلى العباد ما اختاروا منا أحداً، ولكنه يختص برحمته من يشاء من عباده (4) فاحمدوا الله على ما أختصكم به من النعم، بارئ النعم، وهو طيب المولد (5) فان ذكرنا

_____ (3) مترع - من باب افتعل -: مملوء. و

(مئعبان) مجريان ومسيلان. وفي نسخة: (حوضنا مشرع فيه مئعبان) -: و (ينصبان فيه): ينسكبان وينحدران فيه. (4) هذا هو الصواب، وفي النسخة هاهنا تصحيف، والكلام إشارة إلى قوله تعالى في الآية (68) من سورة القصص: (28): (وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة). (5) وانظر الحديث (45) من الباب العاشر من كتاب (اثبات الهداة) ج 4 ص 279.

_____ (*)